التكامل السياحي بين دول المقصد الأعظم (مصر – ليبيا – السودان)

صبري عبد السميع
كلية السياحة والفنادق
جامعة حلوان

نيفين جلال عيد
كلية السياحة والفنادق
جامعة قناة السويس

نهال حسن علي حسن
كلية السياحة والفنادق
جامعة قناة السويس

الملخص:

ظهر مفهوم التكامل السياحي في عصر العولمة، حيث أصبح هناك اتجاه سائد يهدف إلى تخطي الحدود الجغرافية ناتج عن الإتفاقيات والتحالفات الإقليمية، التى تمثل مجالا خصبا لإنتقال المعرفة وتبادل الثقافات حتى بين المناطق المتباعدة وبين أشخاص ذوى خلفيات فكرية وأساليب فكرية مختلفة.

تبدأ الدراسة بسرد لمثال من التحالفات والتكامل مثل دول الآسيان، الإتحاد الأوروبي، الكاريبي وغيرها، كما تتناول الدراسة عرضا لفرص التكامل بين مصر وليبيا والسودان.

تم اختيار دول المقصد الأعظم لإمكانية تحقيق تكامل سياحي بينهم، مما يساعد على زيادة الطلب السياحي لتلك المنطقة، وربط الدول الثلاث حيث تجمعهم مقومات طبيعية وبشرية واحدة؛ فالاستفادة من تلك المقومات تساعد على دعم التنمية السياحية لتلك الدول.

مشكلة الدراسة:

١- عدم وجود تعاون سياحى بين الدول الثلاث؛

٢- إنخفاض أعداد السياح الوافدين إلى دول المقصد الثلاث وخاصة ليبيا والسودان؛

٣- التأثير فى سمعة ومكانة وأهمية السياحة العربية؛

٤- عدم وجود الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والسياحية بين الدول محل الدراسة.

أهداف الدراسة :

١- عرض لأهم التكتلات والتحالفات الإقتصادية والتكامل السياحى بين دول مختلفة في العالم والإستفادة من تلك التجارب؛
٢- دراسة أهم الأنماط السياحية والآثار بالدول الثلاث لإمكانية عمل البرامج السياحية المشتركة؛
٣- دراسة أهم المعوقات التى من شأنها التأثير فى إقامة التكامل السياحى بين الدول الثلاث؛
٤- تقديم أهم التوصيات التي من شأنها المساعدة في إقامة تعاون سياحي بين دول الجوار.

أهمية البحث:

١- التعرف على التكامل السياحى العربي وأهميته في زيادة الطلب السياحى؛
٢- تقديم وصف للسياحة فى مصر والسودان وليبيا؛
٣- إقتراح برامج سياحية مشتركة يمكن تفعيلها لتنمية السياحة في الدول الثلاث؛
٤- عرض لأهم الفرص والتحديات التى تواجه التكامل السياحى بين مصر وليبيا والسودان.

فرضا البحث:

١- وجود بعض المعوقات التى تؤثر بالسلب فى فرص التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان؛
٢- التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان سوف يؤدي إلى زيادة الطلب السياحي على الدول الثلاث.

- **<u>محددات البحث :-</u>**

١- المكانية :حيث تتم الدراسة من خلال الاستقصاء من شركات السياحة واستطلاع آراء الخبراء السياحيين فى مصر؛
٢- الزمانية :سوف يتم إجرء الدراسة الإحصائية علي العشر سنوات الأخيرة(٢٠٠٣-٢٠١٣).

منهج البحث:

يعتمد منهج هذه الدراسة على مدخلين أساسيين هما :

١-الدراسة النظرية :

تتناول الدراسة النظرية مفاهيم التكامل السياحى والإقتصادى وأهم المعالم السياحية وطبيعة كل دولة من دول المثلث الذهبى (مصر – ليبيا- السودان)، كما تشمل أيضاً أهم التحديات التى يمكن أن تعوق التكامل بين الدول الثلاث وسبل معالجتها؛ وتعتمد علي الدراسات السابقة والكتب والمراجع والمجلات وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي تناولت موضوع الدراسة.

٢- الدراسة الميدانية :

تعتمد الدراسة الميدانية على تحليل استمارات الاستقصاء المقدمة إلى مسئولي شركات السياحة في مصر فئة (أ) والمقابلات الشخصية مع الخبراء والمسئولين في القطاع السياحي مع تطبيق الأساليب الإحصائية من خلال تحديد حجم العينة المناسب للدراسة وتحليل البيانات حتي يتم اختبار مدي صحة أو خطأ فرضى الدراسة.

- استمارة شركات السياحة:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٤٠شركة سياحية فئة (أ) بالقاهرة الكبرى لتطبيق الدراسة الميدانية وتوزيع استمارات الاستقصاء عليها، وكانت النتيجة ٣٢استمارة صحيحة واستبعاد ٨استمارات باطلة.

- استمارة الخبراء السياحيين :

تم توزيع الاستمارة على عدد(١٠) من الخبراء السياحيين، ممثلين في مدراء الإدارة العليا بالهيئة العامة للتنشيط السياحي بالقاهرة ووزارة السياحة، مستشارى السياحية، ومسئولين بإدارة السياحة بجامعة الدول العربية.

مقدمة عامة عن التكامل السياحي

ظهر هذا المفهوم في عصر العولمة، حيث أصبح هناك اتجاه سائدً يهدف إلى تخطي الحدود الجغرافية ناتج عن الاتفاقيات والتحالفات الإقليمية، فالتحالفات الإقليمية والعابرة للحدود تغفل الاختلافات بين الدول وتخلق أماكن عابرة للحدود مميزة، حيث يتم تبادل الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في سياق يسمح بالإنتقال التدريجي من الثقافة الأصلية إلى ثقافة آخري. هذه الخصائص هي مجال خصب لانتقال المعرفة وتبادل الثقافات حتى بين المناطق المتباعدة وبين أشخاص من خلفيات فكرية وأساليب تفكير مختلفة.

فسياسات التكامل غيرت الفكرة السائدة في الانتقال خارج حدود الوطن من فكرة الحواجز والعوائق إلى فكرة أماكن من الاتصال، الفرص ووسائل لترويج وتنشيط التعاون بين الدول. ويتضح من ذلك أن التحالفات الإقليمية تقوم بتعزيز التنافسية داخل الإقليم بالمقارنة بالآخرين عن طريق تكوين تحالفات إقليمية وتعاون بين المناطق المتجاورة حدودياً(Weidenfeld,2013).

المقصد السياحي الأعظم Mega destination

تقوم فكرة التسويق من خلال المقصد الأعظم على أساس إيجاد نوع من التكتل أو التعاون الوثيق بين مجموعة من الدول السياحية المتقاربة جغرافياً، أي المجاورة لبعضها البعض مثل مصر وتونس ولبنان، حيث يرتبطون معاً بعلاقات سياسية قوية وتجمعهم أهداف سياسية واحدة، كما انضم متقاربون ثقافياً إلى غير ذلك من العوامل، بالإضافة إلى أنهم يكونون مع بعضهم البعض مقصداً سياحياً أعظم حيث يمكن الاستفادة من المزايا النسبية المتوفرة في كل دولة من دول المقصد الأعظم لتنشيط الجهود التسويقية في الأسواق الخارجية والتغلغل فيها بكفاءة ونجاح في التسويق. هذا التكتل السياحي يحقق نتائج أفضل من التسويق الفردي على مستوى كل دولة على حدة لأنه يعتمد على الإمكانيات السياحية المتعددة والقدرات التسويقية المتنوعة المتوفرة في دول المقصد السياحي الأعظم ذلك بتسويق البرامج السياحية المشتركة التي تنظمها دول المقاصد السياحية العظمى(عبد السميع،٢٠٠٦).

أهم التحالفات واتفاقيات التكامل السياحي بين الدول

هناك العديد من اتفاقيات التكامل السياحي والتكتلات السياحية والاقتصادية بين العديد من الدول المتجاورة، ومنها الكاريبي، الكوميسا، النافتا، الإتحاد الأوروبي، الآسيان ودول شرق إفريقيا.

مجموعة الكاريبي Caribbean Community&Common Market-CARICOM

تبنت دول الكاريبي إستراتيجية للتكامل الإقليمي وتطوير قطاع الخدمات، وأيضاً مفاوضات من أجل تحرير الخدمات السياحية من خلال إزالة معوقات التجارة وتيسير حركة الدخول إلى الأسواق وخاصة للدول الأكثر فقراً. فظهور التكامل والتعاون في الخدمات السياحية والسوق المشتركة في دول الكاريبي يسهم في معالجة الممارسات الإحتكارية للشركات العابرة للقوميات في المنطقة(Cabezaz,2009).

دول الآسيان:

تضمنت أهداف إتفاقية الآسيان للسياحة ما يلي:

١. التعاون لتسهيل الانتقال من وداخل الآسيان؛

٢. زيادة التعاون في مجال السياحة بين دول الآسيان لتحسين كفاءتها وقدرتها التنافسية؛

٣. تقليل الحواجز وعوائق التجارة وخدمات السياحة والسفر بين كل دول الآسيان؛

٤. تأسيس شبكة متكاملة من الخدمات السياحية للمحافظة على الطبيعة وعوامل الجذب السياحي في المنطقة؛

٥. تعزيز تنمية وترويج الآسيان كمقصد سياحي بمواصفات عالمية وتسهيلات ومناطق جذب؛

٦. تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية الموارد البشرية والتشديد على التعاون من أجل التنمية، التقدم والتوسع في الخدمات والتسهيلات السياحية للآسيان؛

٧. خلق ظروف جيدة للقطاعين العام والخاص للمشاركة في التنمية السياحية والاستثمار السياحي في الآسيان(Dwyer; etal,2011).

الإتحاد الأوروبي

يتميز قطاع السياحة بأنه أكثر القطاعات أهمية بالنسبة للإتحاد الأوروبي، وذلك للأسباب التالية:

- السياحة هي المجال الاقتصادي، الذي يؤمن حلاً كبيراً لمشكلة البطالة داخل الإتحاد الأوروبي مع استثمار رأس المال الصغير وثيق الصلة (٩ ملايين يعملون في قطاع السياحة بشكل مباشر أي حوالي ٦٪ من إجمالي عدد العاملين)؛
- تعتبر السياحة قطاعاً هاماً في التنمية الاقتصادية بشكل عام، إذ لها دور في تطوير الأقاليم والمناطق غير المطورة واستغلالها للتنمية السياحية؛
- تلعب السياحة دوراً هاماً في علم البيئة وحماية الطبيعية والثقافة البيئة؛
- تلغي السياحة الحدود وتعزز الهوية الأوروبية، الأمر الذى يسهم في تعزيز توحيد أوروبا؛
- تمثل السياحة في إطار الإتحاد الأوروبي عامل التجانس، كما تسهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام؛
- تشكيل سوق سياحية مشتركة، وتطوير أساليب وإجراءات الإتحاد من خلال زيادة وتحفيز التدفقات السياحية داخل الإقليم وبين الدول بعضها البعض.

يمثل الإتحاد الأوروبي مثالا نموذجيا للتكامل الاقتصادي والسياحي بالعالم، حيث يحتل الإتحاد الأوروبي المرتبة الثانية لأكثر المناطق زيارة في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه يمثل أيضاأكبرمولد للطلب السياحي في العالم(Petrovi cand Gligorijevic,2009).

القطاع السياحي لتجمع الكوميسا

وضع تجمع الكوميسا إستراتيجية واضحة من أجل تعظيم العائد من قطاع السياحة داخل الإقليم. أهم عناصر تلك الإستراتيجية تتعلق بالترخيص للفنادق، والمواءمة والتنسيق بين وكلاء السياحة والسفر داخل دول التجمع. كما تتطلب السياسة السياحية الإقليمية داخل المنطقة الترويج لمشروعات مشتركة بين الشركات المحلية والأجنبية، فالطبيعة المعقدة والمتداخلة للنشاط السياحي تحتم وجود قطاعات وخدمات أخرى لإقامة ذلك النشاط، مثل المواصلات والإتصالات باعتبارهم من أهم متطلبات توفير المنتج السياحي. فهناك وكالات استثمارية تعمل لصالح الكوميسا من أجل الترويج وتوفير فرص استثمارية لدول التجمع كمشروعات البنية التحتية والتجارة الدولية (United Nations,2009).

التكامل السياحي العربي

وضعت المجالس القومية المتخصصة عدة توصيات من شأنها تنشيط التكامل السياحي العربي، من أهمها:

- عقد الاتفاقيات بين دول المنطقة العربية داخل إطار عمل مجلس وزراء السياحة العرب؛
- تشجيع وتنظيم السياحة العربية البينية؛
- تنظيم تداول حركة السياحة الدولية بين الدول العربية، على أساس تكامل المقومات السياحية بها؛
- عقد اتفاقيات التعاون بين شركات الطيران العربية وشركات السياحة والفنادق في الدول العربية المختلفة، والعمل على تنسيق وتكامل الاستراتيجيات التسويقية بين هذه الدول.

السياحة في دول المقصد الأعظم

أهم المعالم السياحية بمصر

الصحراء الغربية

الصحراء الغربية يحدها البحر المتوسط من الشمال وليبيا من الغرب ووادي النيل في الشرق والسودان جنوباً، وأهم ما يميز الصحراء الغربية جبل العوينات ومنخفض القطارة ومن الأقاليم المميزة بالصحراء الغربية ما يعرف بالساحل الشمالي وأهمها مرسى مطروح. وتشتهر الصحراء الغربية برمالها النقية والصخور السوداء،كما تشتهر بوجود خمس واحات هى الفرافرة، الداخلة، الخارجة، سيوة والبحرية، تتميز أيضا بوجود الجلف الكبير(الشيخ، ٢٠٠٨).

سياحة السفاري في سيناء

ساعد التكوين الجغرافي لسيناء على انتشار نمط متميز من السياحة هو سياحة السفاري والمغامرات عبر صحارى ودروب ووديان سيناء. وتتنوع أهداف سياحة السفاري، فبعضها يتجه إلى السلاسل الجبلية وأشهرها جبال منطقة سانت كاترين. أما أشهر الجبال التي تجذب هذا النوع من السياحة فهو ما يعرف بإسم Colored Canyon وهى جبال تحيط بها ممرات فريدة تسمح للسياح بالمرور ومغامرة التسلق؛ وفضلاً عن ذلك تتميز بألوان صخورها الزاهية والمتعددة وتكويناتها المثيرة، ومن أشهر هذه الجبال ذات الممرات جبل في وادي وتير قرب عين فرطاقة على طريق نوبيع كاترين، وجبل أخر أكثر قرباً من كاترين عند وادي عراضة حيث يجذب كل منهما مئات السياح يومياً للمغامرة والتنزه وقضاء النهار وأحياناً المبيت(غنيمة،٢٠٠٣).

السياحة النيلية في الأقصر وأسوان

تمثل السياحة النيلية والرحلات النهرية عاملاً أساسياً في الجذب السياحي لمصر. وتستغرق الرحلات النيلية عادة ثلاثة أو أربعة أو سبعة أيام؛ فالرحلات القصيرة بين الأقصر وأسوان أو شمالاً إلى دندرة؛ أما الرحلات الطويلة فتكون جولة بالقاهرة بين المتاحف والأهرامات

والمعالم السياحية بها ثم رحلة طيران إلى أبوسمبل والإستمتاع بسبعة أيام بباخرة نيلية أو فندق عائم والعودة للقاهرة مرة أخرى. كما تتوفر الرحلات النيلية "بالفلوكة" لمحبي المغامرة وتستغرق هذه الرحلة في الغالب ما بين ثلاثة وأربعة أيام بين الأقصر وأسوان فقط (Cooper and Prideaux,2009).

السياحة في ليبيا

تعتبر ليبيا دولة حديثة العهد بالسياحة، فقد أنشئت هيئة السياحة بقرار مجلس الوزراء رقم١٣٠ لسنة٢٠١٢ باسم الهيئة العامة للسياحة والآثار، وهى تتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة مقرها الرئيسي في مدينة طرابلس ويتبعها فروع في كل المناطق والمدن كما يتبع الهيئة مصلحة الآثار ومصلحة السياحة(tourism.gov.ly).

مقومات الجذب السياحي في ليبيا

المدن الرومانية القديمة

المدينة الرومانية القديمة صبراتة كانت تجذب أكثر من ٢٠ ألف زائر أجنبي سنوياً قبل الثورة. والآن أصبحت المعابد ولوحات الفسيفساء في المدينة المطلة على المياه الزرقاء للبحر المتوسط مهجورة.

وأظهرت إحصاءات من وزارة السياحة أن البلاد جذبت ٣٢٠٣٨ زائرا من خارج منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط عام ٢٠١٠ ، لكنها لا توضح عدد من جاءوا للسياحة ومن جاءوا للعمل.وكان الرقم أعلى بنحو ١٠% مقارنة بعام ٢٠٠٠ ،لكنه أقل كثيراً من ١٢٥٤٨٠ زائرا عام ٢٠٠٦ ،إذ أنه بعد هذا العام نص القانون على ضرورة وجود ترجمة عربية في جوازات السفر(alquds.co.uk).

أهم ملامح وواحات الصحراء الليبية

تعتبر الصحراء الليبية مقصدا واعدا لسياحة المغامرات، فالجبال الشاهقة والمواقع التراثية الرومانية تعتبر موردا هاما للجذب السياحي(Swarbrooke et al.2003).واحة آل جغبوب تقع في شمال شرق ليبيا إلى الغرب من واحة سيوة المصرية. وتحمل المدينة نفس اسم الواحة.

واحة الكفرة تقع داخل حوض الكفرة في جنوب شرق ليبيا، وتحتوي على العديد من البحيرات المالحة(eoearth.org).

السياحة في السودان

الحياة البرية والنباتية في السودان

تتنوع الحياة النبايتة في السودان بشكل كبير. ففي المناطق الصحراوية تنمو النباتات حول بعض الواحات على طول نهر النيل، فأشجار النخيل والحمضيات تعتبران من أهم ملامح الحياة النباتية للمنطقة الصحراوية. أما في الساحل فتنمو الأشجار المتشابكة، الأكاسيا وأنواع متعددة من الأشجار والحشائش.

أما عن الحياة البرية فتتواجد مجموعات متنوعة من الحيوانات التي تعيش في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية. ومن أهم تلك الحيوانات الغزلان وأبوحراب وأم كبجو والأرانب التي تعيش في منطقة السبلوقة. وعلى جانب نهر النيل هناك مجموعات من الضأن البري التي تسمى كبش مي والذي يعتبر منقرضاً الآن.

أما منطقة السافانا فهناك أبو عرف والتيتل وأبونباح والبقر الوحشي، الزراف، وأنواع من القرود والضبع والثعالب والقط البري الصغير.

أما الطيور فمنها اللقالق، طير الماء، الحبار، السمان، الكوبر وطيور الزينة والنعام(Dipiazza,2006,p16,17).

تستقبل السودان عددا محدودا من السياح، إلا أن الخرطوم ووادي حلفا يعدان من أهم المناطق الواعدة في مجال الجذب السياحي. فالعاصمة الخرطوم هي نقطة الإلتقاء بين النيلين الأبيض والأزرق؛ أما وادي حلفا فيمتلك العديد من آثار العصور القديمة والعديد من المتاحف ومعبد حتشبسوت وتحتمس الثالث. تبدأ الرحلات في وادي حلفا لزيارة بقايا المعابد القديمة والأهرامات والحصون القديمة التي تعود إلى العصر الفرعوني(Hudman,et al.2014).

المحميات الطبيعية في السودان

متنزه الردوم القومي

أنشئ عام ١٩٨٠ وتبلغ مساحته ١.٢٥٠.٠٠٠ هكتار ويقع في جنوب ولاية جنوب دارفور في حزام السافانا الغنية. تزخر المنطقة بالعديد من أنواع الثدييات كالتيتل وأبوعرف والكتمبور والحمراية والبشمات والمور وأم دقدق والقرود بالإضافة إلى بعض الحيوانات المفترسة كالأسود والنمر الإفريقى والفهود إلى جانب الأفيال(Clammer,2009).

جزيرة ومحمية سنجنيب

تعد جزيرة سنجنيب من أهم ملامح الحياة البحرية في السودان. وتتميز تلك الجزيرة بأنها لا تتأثر بالتغيرات الشتوية الحادة بمناخها شبه المستقر. وقد سجل بتلك الجزيرة وجود تنوع كبير للأحياء المائية والشعاب المرجانية التي تشبه كثيراً الشعاب الموجودة في نطاق الحميط الهندي.

تمتلك محمية سنجنيب العديد من المقومات السياحية، حيث تجذب تلك المحمية السياحة المستدامة. وتشتهتر بأنها جزيرة مائية تصلح لسياحة الغوص، بوجود الأحياء المائية وأسماك القرش والشعاب المرجانية(Ravilious,et al.2001,p243).

جبل البركل ومواقع المنطقة النوبية

تشغل هذه المواقع الآثارية الخمسة مساحة يفوق طولها ٦٠ كيلومتراً في وادي النيل. وتحمل كلها آثار الثقافة النوبية (٩٠٠ - ٢٧٠ قبل الميلاد) والمروية (٢٧٠ قبل الميلاد – ٣٥٠ ميلادية) السائدتين في ظل دولة كوش الثانية. وتتضمن هذه المواقع قبوراً مزودة بأهرام أو مجردة منها، بالإضافة الى معابد وأبنية سكنية وقصور. ومنذ عصور ما قبل التاريخ، ارتبط جبل البركل ارتباطاً وثيقاً بالتقاليد الدينية والفولكلور.

الأهرامات والمقابر والمعابد والقصور وتلال الدفن والغرف الجنائزية تقع في الحدود الصحراوية على ضفاف نهر النيل، هي فريدة من نوعها في التصنيف والتقنية. آثار فنونهم والنقوش خير شاهد على الثقافة القديمة العظيمة التي كانت موجودة وازدهرت فقط في هذه المنطقة.

معظم أهرامات جبل البركل ما زالت محفوظة في شكلها الأصلي والارتفاع. هذا ويرتبط الموقع بأعظم ملوك منطقة النيل الأوسط، والذي امتدت سلطتهم السياسية إلى الدلتا وفلسطين. لذا فإن كل هذه الصفات من حيث التصميم والمواد والفن، والنقوش، والموقع تعبر عن القيمة التراثية للمنطقة(whc.unesco.org).

معوقات السياحة في إفريقيا

تعد قارة إفريقيا أقل المناطق تنمية في العالم، وأقلها في الوفود السياحية، ويمكن إستثناء بعض المناطق من هذا التعميم مثل شرق وشمال إفريقيا. وهناك بعض العوامل التي تؤثر فى نصيب إفريقيا من السياحة العالمية وهي:

- بعد القارة عن مناطق المنشأ للوفود السياحية العالمية، وقلة إرتباط أوروبا وأمريكا الشمالية بالقارة مقارنة بالقارات الآخرى؛
- سوء مستوى النقل الداخلي في إفريقيا، (قليل وأحياناً غير موجود بالمرة) والإرتباط بين الدول الإفريقية غائب وضعيف في كثير من الأحيان؛
- غياب البنية الأساسية اللازمة للجذب السياحي، فمعظم الدول تعاني فقراً وانهياراً في هذا الشأن، لذا فإن توقيت إتمام المشروعات السياحية أو إنشائها متذبذب و يخضع لعشوائية شديدة، وهذا لا يشجع على الإستثمارات سواء المحلية أو الأجنبية؛
- يعطل عدم الإستقرار السياسي والنزاعات البينية والحروب الأهلية الأمر الذى يعوق التنمية السياحية (جابر،٢٠٠٤).

معوقات السياحة في ليبيا

عانى قطاع السياحة الليبي كثيراً بسبب الاضطرابات والصراعات الإقليمية والدولية والداخلية. أيضاً فرض الكثير من العقوبات على النظام الليبي كان له تأثير كبير فى القطاع السياحي، و أدى إلى انخفاض أعداد السياح إلى ليبيا خاصة الأوروبيين والأمريكيين. (Bianchi and Stephenson,2014).

كما خسر الاقتصاد الليبي كثيراً نتيجة للأحداث التي تلت ثورة ٢٠١١، إذ فقد كثيراً من إيرادات تصدير النفط والإيرادات السياحية والاستثمارات الأجنبية (International Monetary Fund,2012).

تحديات السياحة في السودان

يعد الساحل السوداني جيدا بشكل عام، ولكنه يتعرض لبعض السلبيات مثل التلوث، المخلفات الصناعية وبعض سلوكيات المواطنين ومن أهم تلك الآثار:

- التلوث الناتج عن التنجيم وإستخراج النفط؛
- التلوث الناتج عن السفن العابرة؛
- إدارة صيد الأسماك؛
- قطع أشجار المانجروف؛
- الصيد والرعي الجائران في مناطق المحميات الطبيعية والمناطق السياحية(UNEP,2007,p276).

كما تعتبر شبكات الطرق والنقل والمواصلات بالسودان ضعيفة جداً، لذلك فالتخطيط للسفر والإنتقال من مدينة لأخرى داخل السودان يتطلب وقتاً طويلاً، لذا فالإنتقال عن طريق الرحلات الجوية يكون الحل الأفضل (Clammer,2009).

الدراسة الميدانية

تم عمل التحليل الإحصائي باستخدام التكرارات وتم استخدام أسلوب Spearman في التحليل الإحصائي.

أولاً: شركات السياحية

جدول (١) أعداد ونسب الشركات السياحية التي قامت بتنظيم برنامج سياحي مشترك بين مصر وليبيا

البرنامج السياحي المشترك بين مصر وليبيا	نعم	لا
التكرار	٣	٢٩
النسبة المئوية%	٩,٤	٩٠,٦
التكرار المتجمع الصاعد	٣	٣٢
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	٩,٤	١٠٠,٠

أظهرت النتائج أن ٩٠.٦% آي ٢٩ شركة من أصل ٣٢ شركة سياحية لم تقم بتنظيم برنامج سياحي مشترك بين مصر وليبيا، بينما قامت ٩,٤% من الشركات بتنظيم هذا النوع من الرحلات، آي ثلاث شركات فقط، ويكمن السبب فى أن العديد من تلك الشركات تقوم برحلات داخلية داخل مصر، ويقوم البعض ببعض الرحلات المشتركة مع الأردن فقط.

جدول (٢) أعداد ونسب الشركات السياحية التي قامت بتنظيم برنامج سياحي مشترك بين مصر والسودان

البرنامج السياحي المشترك بين مصر والسودان	نعم	لا
التكرار	٣	٢٩
النسبة المئوية%	٩,٤	٩٠,٦
التكرار المتجمع الصاعد	٣	٣٢
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	٩,٤	١٠٠,٠

جاءت النتائج بأن ٩٠،٦% آي ٢٩شركة من الشركات السياحية لم تقم بتنظيم برنامج سياحي مشترك بين مصر والسودان، بينما قامت ٩,٤% من الشركات بتنظيم هذا النوع من الرحلات، آي ثلاث شركات فقط من أصل ٣٢ شركة.

جدول (٣) أراء شركات السياحة حول معوقات تنفيذ البرنامج السياحي المشترك بين مصر وليبيا والسودان

معوقات أمام تنفيذ البرنامج المشترك	نعم	لا	إلى حد ما
التكرار	١٨	٩	٥
النسبة المئوية%	٥٦,٣	٢٨,١	١٥,٦
التكرار المتجمع الصاعد	١٨	٢٧	٣٢
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	٥٦,٣	٨٤,٤	١٠٠,٠

أظهرت النتائج أن١٨ شركة سياحية بنسبة ٥٦,٣% ترى أن هناك معوقات في تنفيذ البرنامج السياحي المشترك بين مصر وليبيا والسودان، بينما ترى ٢٨،١% من الشركات عدم وجود معوقات لتنفيذ تلك البرامج السياحية، و١٥,٦% من الشركات ترى أنه إلى حد ما يوجد معوقات. وأجمعت معظم الشركات على أن أهم المعوقات أمام تنفيذ تلك البرامج هي معوقات تتعلق بإجراءات الدخول إلى ليبيا بسبب ما تشهده ليبيا في الوقت الحالي من اضطرابات سياسية وأمنية كبيرة.

جدول (٤) أراء شركات السياحة حول مدى جاذبية تنفيذ البرنامج السياحي المشترك بين مصر وليبيا والسودان للسياح

مدى جاذبية تنفيذ البرنامج المشترك للسياح	نعم	لا	إلى حد ما
التكرار	١٥	١٥	٢
النسبة المئوية%	٤٦,٩	٤٦,٩	٦,٢
التكرار المتجمع الصاعد	١٥	٣٠	٣٢
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	٤٦,٩	٩٣,٨	١٠٠,٠

تساوت النتائج حول مدى جاذبية تنفيذ برامج سياحية مشتركة بين مصر وليبيا والسودان للسياح، إذ كانت النسبة ٤٦,٩% لكل من الموافق والرافض لاعتبار أن تلك البرامج جاذبة ومميزة للسياح، إذ ترى العديد من الشركات أن هناك دولا أخرى غير ليبيا والسودان يفضل السياح السفر إليها، كما أنه من الممكن تنظيم رحلات مشتركة بين مصر والأردن أو الإمارات على سبيل المثال، أما بالنسبة لليبيا والسودان فليس لدى العديد من السياح المعلومات الكافية عنهما أو الرغبة في السفر إلى إحداهما.

جدول (٥) أراء الشركات السياحية في المعوقات الأمنية أمام إقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان

المعوقات الأمنية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	١٢	١٢	٨	—	—
النسبة المئوية%	٣٧,٥	٣٧,٥	٢٥	—	—
التكرار المتجمع الصاعد	١٢	٢٤	٣٢	—	—
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	٣٧,٥	٧٥	١٠٠,٠	—	—

أظهرت النتائج أن ٧٥% من الشركات توافق وتوافق بشدة على أن المعوقات الأمنية هي من أهم المعوقات أمام إقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان، وكانت نسبة ٢٥% محايدة في هذا الشأن، إذ تعتبر العديد من الشركات أن ليبيا هي الأكثر تأثراً بالاضطرابات الأمنية وبها العديد من المشكلات الأمنية، أما السودان فلديها بعض التحديات الأمنية، إلا أنها ليست بنفس الدرجة التي تعاني منها ليبيا.

جدول (٦) أراء الشركات السياحية في المعوقات السياسية أمام إقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان

المعوقات السياسية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	١١	١٥	٦	—	—
النسبة المئوية%	٣٤,٤	٤٦,٩	١٨,٨	—	—
التكرار المتجمع الصاعد	١١	٢٦	٣٢	—	—
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	٣٤,٤	٨١,٣	١٠٠,٠	—	—

ترى ٨١,٣% من الشركات أن التحديات السياسية من المعوقات التي تقف أمام إقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان، وذلك لما تشهده السودان وليبيا من اضطرابات سياسية وخاصة ليبيا وما تشهده من تخبط سياسي يؤثر سلبياً فى التنمية السياحية بها.

جدول (٧) أراء الشركات السياحية في المعوقات الخاصة بضعف البنية الأساسية أمام إقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان

ضعف البنية الأساسية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	٥	٧	٩	١١	—
النسبة المئوية%	١٥,٦	٢١,٩	٢٨,١	٣٤,٤	—
التكرار المتجمع الصاعد	٥	١٢	٢١	٣٢	—
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	١٥,٦	٣٧,٥	٦٥,٦	١٠٠,٠	—

أظهرت النتائج أن ٣٤,٤% من الشركات ترى أن البنية الأساسية لا تعتبر عائقا أمام إقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان، ورأى ٣٧,٥% من الشركات أن البنية الأساسية تعتبر عائقا أمام إقامة التكامل السياحي، ويرجع ذلك إلى أن البنية الأساسية في مصر تعتبر جيدة، أما ليبيا والسودان فالبنية الأساسية بهم ضعيفة وخاصة السودان، حيث البنية الأساسية لا تلائم الحركة السياحية وإقامة التكامل السياحي.

جدول (٨) أراء الشركات السياحية في المعوقات الخاصة بضعف التعاون بين الدول أمام إقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان

ضعف التعاون بين الدول الثلاث	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	—	—	٢	٢٠	١٠
النسبة المئوية%	—	—	٦,٣	٦٢,٥	٣١,٣
التكرار المتجمع الصاعد	—	—	٢	٢٢	٣٢
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	—	—	٦,٣	٦٨,٨	١٠٠,٠

يرى ٩٣,٨% من الشركات أن ضعف التعاون بين الدول لا يعتبر عائقا أمام إقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان، حيث ترى تلك الشركات وجود تعاون كبير بين الدول الثلاث يظهر جلياً في الاتفاقيات المشتركة بينهم سواء اتفاقيات ثنائية وغيرها، كما أن هناك تعاونا بين الحكومات وذلك لدعم التنمية والتعاون المتبادل بين الدول الثلاث.

جدول (٩) أراء الشركات السياحية حول الآليات التي تساعد على قيام التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان من ناحة تبادل المعلومات والخبرات

تبادل المعلومات الخبرات	مهم جداً	مهم	إلى حد ما	مهم بدرجة ضعيفة	غير مهم على الإطلاق
التكرار	٢١	٨	٣	—	—
النسبة المئوية%	٦٥,٦	٢٥,٠	٩,٤	—	—
التكرار المتجمع الصاعد	٢١	٢٩	٣٢	—	—
النسبة المئوية للتكرار المتجمع الصاعد%	٦٥,٦	٩٠,٦	١٠٠,٠	—	—

أجمعت الشركات بنسبة ٩٠,٦% على أن تبادل المعلومات والخبرات يعتبر من الآليات التي تساعد على قيام التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان، فتبادل الخبرات المصرية واستعانة كل من ليبيا والسودان بالخبرات المصرية في مجال السياحة من شأنه المساعدة في

قيام التكامل السياحي بين الدول الثلاث، حيث أن مصر تمتلك خبرات كبيرة وموارد بشرية عالية التدريب يمكن أن تساعد على تدريب الجانبين الليبي والسوداني في مجال التنمية والتخطيط السياحي.

جدول (١٠) معامل الارتباط لأوجه القصور لتسويق البرامج السياحية المشتركة بين مصر وليبيا والسودان

	نقص المعلومات	تضارب الإجراءات والجهات	ضعف الإستراتيجيات التسويقية	قلة الخدمات السياحية	عدم وجود معرفة بالموارد واستغلالها
نقص المعلومات					
Spearman correlation coefficient	١,٠٠٠	٠,٩١٤	٠,٨١٧	٠,٩٤٥	٠,٩٤٢
Sig. (2-tailed)	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
N	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
تضارب الإجراءات والجهات					
Spearman correlation coefficient	٠,٩١٤	١,٠٠٠	٠,٨٦٠	٠,٩٠٩	٠,٩٥٥
Sig. (2-tailed)	٠,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
N	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
ضعف الإستراتيجيات التسويقية					
Spearman correlation coefficient	٠,٨١٧	٠,٨٦٠	١,٠٠٠	٠,٨٣٤	٠,٨٧٥
Sig. (2-tailed)	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
N	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
قلة الخدمات السياحية					
Spearman correlation coefficient	٠,٩٤٥	٠,٩٠٩	٠,٨٣٤	١,٠٠٠	٠,٩٣٥
Sig. (2-tailed)	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠
N	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
عدم وجود معرفة بالموارد واستغلالها					
Spearman correlation coefficient	٠,٩٤٢	٠,٩٥٥	٠,٨٧٥	٠,٩٣٥	١,٠٠٠
Sig. (2-tailed)	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠
N	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢

يتضح من نتائج مصفوفة الإرتباط سبيرمان وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية بين تضارب الإجراءات وتعدد الجهات وعدم وجود معرفة كافية بالموارد المتاحة وحسن استغلالها مما يؤدي إلى القصور في تسويق البرامج السياحية المشتركة بين مصر وليبيا والسودان، حيث أن قيمة الارتباط=٠,٩٥٥ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ ،حيث أن =α٠,٠٠٠ مما يدل على ارتباط عالي المعنوية.

جدول (١١) معامل الارتباط للآليات التي تساعد على قيام التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان

	تنمية الأنماط المشتركة	تبادل المعلومات والخبرات	تشجيع الإستثمار المتبادل	تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي	إزالة وتخفيف العوائق بين الحدود	التنسيق بين الأجهزة السياحية	التسويق والترويج عبر وسائل الاعلام
تنمية الأنماط المشتركة	١,٠٠٠	٠,٩٣٧	٠,٨٣٧	٠,٩٣٦	٠,٨٩٠	٠,٨٨١	١,٠٠٠
Spearman correlation coefficient	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠
Sig. (2-tailed)	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
N							
تبادل المعلومات والخبرات	٠,٩٣٧	١,٠٠٠	٠,٨٨٦	٠,٩٨٧	٠,٩٣٩	٠,٩٣٣	٠,٩٣٧
Spearman correlation coefficient	٠,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
Sig. (2-tailed)	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
N							
تشجيع الإستثمار المتبادل	٠,٨٣٧	٠,٨٨٦	١,٠٠٠	٠,٨٧٠	٠,٩٣٨	٠,٩٢٨	٠,٨٣٧
Spearman correlation coefficient	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
Sig. (2-tailed)	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
N							
تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي	٠,٩٣٦	٠,٩٨٧	٠,٨٧٠	١,٠٠٠	٠,٩٣١	٠,٩٣٧	٠,٩٣٦
Spearman correlation coefficient	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
Sig. (2-tailed)	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
N							
إزالة وتخفيف العوائق بين الحدود	٠,٨٩٠	٠,٩٣٩	٠,٩٣٨	٠,٩٣١	١,٠٠٠	٠,٩٩٤	٠,٨٩٠
Spearman correlation coefficient	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
Sig. (2-tailed)	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
N							
التنسيق بين الأجهزة السياحية	٠,٨٨١	٠,٩٣٣	٠,٩٢٨	٠,٩٣٧	٠,٩٩٤	١,٠٠٠	٠,٨٨١
Spearman correlation coefficient	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠
Sig. (2-tailed)	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
N							
التسويق والترويج عبر وسائل الإعلام	١,٠٠٠	٠,٩٣٧	٠,٨٣٧	٠,٩٣٦	٠,٨٩٠	٠,٨٨١	١,٠٠٠
Spearman correlation coefficient	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠
Sig. (2-tailed)	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
N							

يتضح من نتائج مصفوفة الإرتباط سبيرمان وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية بين إزالة وتخفيف العوائق بين الحدود وبين التنسيق بين الأجهزة السياحية بكل من مصر وليبيا والسودان مما يساعد على قيام التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان، حيث أن قيمة الارتباط=٠,٩٩٤ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ ،حيث أن =α٠,٠٠٠ مما يدل على ارتباط عالي المعنوية.

تحليل استمارة الخبراء

١- أهمية تنظيم برنامج سياحي مشترك بين مصر وليبيا والسودان

كانت أجوبة المسئولين عن السؤال الخاص بأهمية تنظيم البرنامج السياحي المشترك بين مصر وليبيا والسودان تتمثل فيما يلي:

- السياحة البينية واحدة من أهم عناصر التكامل السياحي بين أقطار الدول العربية، وأن المقومات التي تميز كل دولة من هذه الدول تجعل من تنظيم برنامج سياحي مشترك يجمع بين المزايا التي تتوفر في كل دولة برنامجا مميزا، حيث حضارة وثقافة وشواطئ في مصر- سياحة الصحراء في ليبيا- الحياة البرية والبدوية والسياحة النيلية والريفية في السودان؛
- البرنامج السياحي المشترك يساعد على ربط الدول الثلاث بشكل أفضل والتعرف على الثقافات المختلفة لكل دولة؛

- من الناحية الدراسية والتنظيم ستكون البرامج السياحية ممتازة وذلك للتقارب الجغرافي للبلاد؛
- سيكون له أهمية تتمثل في تنويع المنتج السياحي المقدم للسياح؛
- يساعد في دعم السياحة البينية بين مصر وهذه الدول في إطار خطة مجلس وزراء السياحة العرب؛
- تؤدي البرامج السياحية المشتركة في حالة مصر وليبيا إلى تشجيع السياحة البرية بطول الساحل الجنوبي والصحراء، وبالنسبة للسودان تساعد على تشجيع السياحة النهرية؛
- زيادة الدخل من قطاع السياحة في البلدان العربية الثلاثة، وزيادة الطلب السياحي.

٢ـ معوقات إقامة تكامل سياحي بين مصر وليبيا والسودان

- تتمثل أهم هذه المعوقات في إجراءات الدخول والخروج عبر كل المنافذ، والتوترات السياسية القائمة؛
- التفهم الكامل لطبيعة النشاط السياحي؛ إدراك الشعوب لأهمية هذا القطاع الحيوي، أيضاً وجود فارق زمني كبير بين صناعة السياحة في مصر وكل من ليبيا والسودان؛
- ضعف شبكة النقل والمواصلات وقطاع الخدمات بكل من ليبيا والسودان؛
- المشكلات الأمنية في ليبيا والسودان؛
- هناك معوقات تتعلق بإستهداف نوعية السائح العربي لأنه من المعروف أن توجهات السائح العربي تميل إلى السياحة الترفيهية، أما السياحة الإستكشافية والآثارية فلا يعيرها السياح العرب اهتماماً كبيراً.

٣ـ الآليات التي تساعد على قيام تكامل سياحي بين مصر وليبيا والسودان

- توفر الإرادة السياسية أولاً ثم يتولى الخبراء الأمر؛
- وجود وضوح كامل وتصور لدى الدول خصوصاً ليبيا والسودان، حيث يجب الارتقاء بصناعة السياحة في كلا الدولتين في المقام الأول؛
- عمل مسح كامل للمقومات السياحية وإعداد تصور واضح للبرامج المشتركة فى ضوء الإمكانيات المتاحة؛
- من خلال برتوكولات التعاون المشترك وتبادل الثقافات وإرسال بعثات للإستفادة من خبرة مصر في المجال السياحي؛
- عمل حملات تسويقية مشتركة.
- عقد لقاءات بين المسئولين السياحيين بالدول الثلاث، وكذلك القطاع الخاص والإعلام؛
- تنشيط أنماط سياحية تشجع على السياحة العائلية والثقافية في مواسم الرواج السياحي بين البلدان العربية الثلاث.

تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

١. تعاني الدول العربية بشكل عام ودول المقصد الأعظم (مصر- ليبيا- السودان) بشكل خاص من ضعف حركة السياحة البينية، حيث يفضل معظم السياح العرب السفر إلى الدول الأوروبية على السفر إلى الدول العربية؛

٢. يعتبر تأثير جامعة الدول العربية ضعيف بالنسبة للدول العربية، ودورها وقراراتها غير مفعلة مقارنة باتفاقيات الإتحاد الأوروبي والاتفاقيات الآخرى، حيث لا يزال حتى الآن النقاش والاجتماعات بخصوص التأشيرة الموحدة والإجراءات الجمركية ولم يتم الموافقة على تنفيذ تلك المقترحات حتى الآن؛

٣. يساعد التقارب الجغرافي والثقافي بين مصر وليبيا والسودان في تسهيل تنظيم البرامج السياحية المشتركة فيما بينهم، حيث تتشابه الحضارة النوبية والكوشية القديمة في بلاد السودان مع الحضارة المصرية القديمة، كما تشترك ليبيا مع مصر في وقوعهما على ساحل البحر المتوسط وتشابه الحضارة الرومانية القديمة بهما؛

٤. التكامل السياحي هو أحد الإتجاهات الحديثة التي تهدف إلى إزالة الحواجز والحدود بين الدول وزيادة التعاون فيما بينهم، إذ أن أهم أهداف التعاون السياحي بين الدول الحدودية هو تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة، وتعزيز الثقافة المشتركة؛

٥. غياب رؤية وإستراتيجية عربية موحدة وفاعلة لتنفيذ التعاون والشراكة السياحية، والتي تؤدي بدورها للتكامل السياحي بين الدول العربية المختلفة.

كما تم اقتراح عدة توصيات منها:

١. العمل على تقريب وجهات النظر بين المسئولين في وزارات السياحة والخارجية والداخلية في الدول العربية بشكل عام ومصر وليبيا والسودان بوجه خاص؛

٢. التخطيط السليم لإقامة التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان ووجود الرؤية الواضحة لوضع تلك الدول كمقصد سياحي أعظم ووضعه على خريطة السياحة العالمية؛

٣. عقد الندوات والمؤتمرات الإقليمية المشتركة، مع التشديد على ضرورة تفعيل التوصيات المنبثقة عن تلك اللقاءات ومتابعة تنفيذها للمساهمة في التكامل السياحي بين مصر وليبيا والسودان؛

٤. العمل على توعية المواطنين بأهمية التكامل السياحي بين الدول العربية وبالأخص بين مصر وليبيا والسودان، وإعلامهم بالمناطق السياحية الموجودة بالدول الثلاث، ويتطلب ذلك ضرورة قيام الإعلام بمختلف وسائله بدوره في التوعية.

برنامج سياحي مقترح بين مصر وليبيا والسودان

مدة البرنامج: ٢٩ يوماً

- اليوم الأول: الأقصر

تبدأ الجولة من الأقصر على ضفاف النيل، وزيارة المعابد الشهيرة

- اليوم الثاني: الأقصر – أسوان

الإستمتاع برحلة نيلية بين الأقصر وأسوان.

- اليوم الثالث: أسوان – وادي حلفا

هناك بعض الوقت لاستكشاف أسوان، وذلك قبل اتخاذ العبارة إلى وادي حلفا في السودان.

- اليوم الرابع: معبد سوليب- الشلال الثالث- كرمة

في الصباح زيارة المعبد عبر النيل ثم الإتجاه جنوباً إلى الشلال الثالث، حيث يوجد تمثال الفرعون الأسود ثم في كرمة سلسلة من النقوش القديمة.

- اليوم الخامس والسادس: البحر الأحمر

الإستمتاع برحلة غوص في مناطق شعب ونجت وشعب سعودي، ثم زيارة محمية دنقناب البحرية ومحمية سنجنيب البحرية.

- اليوم السابع: محمية الدندر

زيارة أكبر محمية طبيعية على أرض السودان على الحدود السودانية الإثيوبية حيث الحياة النباتية وأكثر من ٩٠ نوعا من الطيور.

- اليوم الثامن: جبل البركل- الخرطوم

زيارة جبل البركل ومنطقة النوبة ومواقع المنطقة النوبية من أهرامات ومعابد ومقابر، ثم بعد ذلك السفر إلى الخرطوم وقضاء الليلة بها.

- اليوم التاسع: الخرطوم- طرابلس

مغادرة السودان عبر مطار الخرطوم باتجاه ليبيا.

- اليوم العاشر: طرابلس

الوصول إلى ليبيا من مطار طرابلس وقضاء الليلة بها.

- اليوم الحادي عشر: طرابلس- لبدة الكبرى

جولة بمدينة طرابلس قبل مغادرتها والتوجه إلى لبدة الكبرى والمبيت بها.

- اليوم الثاني عشر: لبدة الكبرى- بنغازي

جولة بمدينة لبدة وأثارها الرومانية القديمة.

- اليوم الثالث عشر: بنغازي- أبولونيا – قورينا(سيرين)

التحرك من بنغازي صوب أبولونيا ثم سيرين والتي تبعد عنها فقط بمسافة ٢٠كيلومترا.

- اليوم الرابع عشر: واحة بزيمة، معسكر

الذهاب إلى واحة بزيمة ثم السفر عبر الصحراء وقضاء ليلة تخييم في الصحراء.

- اليوم الخامس والسادس عشر: واحة جالو – وواحات مدينة الكفرة

زيارة واحة جالو ومنطقة واحات مدينة الكفرة.

اليوم السابع والثامن عشر: معسكر

تتمتع بليلة من الأدغال مع التخييم على النمط الليبي، ومنها الانطلاق في رحلة السفاري عبر الصحراء الليبية.

- اليوم التاسع عشر حتى الثاني والعشرين: الجلف الكبير- الواحات

الوصول إلى الجلف الكبير والاستمتاع برحلة السفاري عبر الصحراء الغربية مروراً بالفرافرة والصحراء البيضاء، وصولاً إلى سيوة والمبيت بها.

- اليوم الثالث والرابع العشرين: سيوة- الإسكندرية

مغادرة سيوة باتجاه الإسكندرية والاستمتاع بالآثار الرومانية، قلعة قايتباي ومكتبة الإسكندرية، والمبيت بها.

- اليوم الرابع والخامس والعشرين: الإسكندرية- القاهرة

الاتجاه إلى القاهرة وزيارة المتحف المصري، الأهرامات والتجول بخان الخليلي، والمبيت بالقاهرة.

- اليوم الخامس إلى التاسع والعشرين: القاهرة- شرم الشيخ

مغادرة القاهرة باتجاه شرم الشيخ والاستمتاع بالغوص فى ساحل البحر الأحمر، زيارة محمية رأس محمد، القيام برحلة سفاري، ثم مغادرة مصر من مطار شرم الشيخ.

المراجع:

أولاً: الكتب العربية

- جابر، محمد مدحت(٢٠٠٤) جغرافية السياحة والترويح، مكتبة الأنجلو المصرية:ص ص٧٣-٧٧.
- عبد السميع، صبري(٢٠٠٧) التسويق السياحي والفندقي: أسس علمية وتجارب عربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية: ص ص١٣٥، ٣١٩-٣٢١.
- غنيمة، عبد الفتاح مصطفى(٢٠٠٣) موضوعات وقضايا التخطيط السياحي لأقاليم مصر السياحية، دار الفنون العلمية: ص ١٨٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Weidenfeld, A.(2013) Tourism and cross border: Regional innovation systems. Annals of Tourism Research, Vol. xx, No. xx, pp196- 198.
- Cabezaz, A.(2009) Economics of desire: Sex tourism in Cuba and the Dominican Republic. Temple University: p52.
- Dwyer, L.; Mistilis, N.and Wong, E.(2011) A model of ASEAN collaboration in tourism. Annals of tourism research, Vol. 38, No.3: p885.
- Petrović, J.and Gligorijević, Z.(2009) Tourism – factor of integration and development of European continent. Series: Economics and Organization Vol. 6: pp124,126.
- United Nations publications(2009) economic development in Africa report 2009: Strengthening regional economic integration for Africa's development.pp83,84.
- Cooper, M.and Prideaux, B.(2009) River tourism. CABI, U.K: pp78,88.
- Swarbrooke, J.;Beard, C.; Leckie, S.and Pomfret, G. (2003) Adventure tourism: the new frontier. Elsevier: P126.
- Dipiazza, F.(2006) Sudan in pictures. twenty-first century book: pp 16,17.
- Hudman, L.; Harssel, J.and Jackson, R.(2014) National Geographic Learning's Visual Geography of Travel and Tourism. Cinage learning, U.S.A: p440.
- Clammer, P.(2009) Sudan. Bradt, second edition: pp3-16,103,35.

- Ravilious, C.; Spalding, M.and Green, E.(2001) World atlas of coral reefs. U.S.A: p243.
- Bianchi, R.& Stephenson, M.(2014) Tourism and Citizenship: Rights, Freedoms and Privleges in the Global Order. Routledge: p105.
- International Monetary Fund(2012) Libya Beyond the Revolution: Challenges and Opportunities (EPub).
- UNEP(2007) Sudan: Post-conflict Environmental Assessment. UNEP: p276.

ثالثاً: مواقع الإنترنت

- http://tourism.gov.ly/site/index.php/ar/2013-02-23-11-00-09/item/111-2014-03-19-18-49-39
- http://www.alquds.co.uk/?p=55963 2014-03-19
- http://www.eoearth.org/view/article/168286/ 2014-03-19
- http://whc.unesco.org/pg.cfm?cid=31&id_site=1073 2014-05-02

Tourism Integration among mega destination countries

(Egypt- Libya- Sudan)

Sabry Abdel Samie
Emeritus Professor in
Tourism studies department
Faculty of Tourism and
Hotels-Helwan University

Nevin Galal Eid
Professor in Tourism studies department
Faculty of Tourism and Hotels
Suez Canal University

Nehal Hassan Ali
Master degree in Tourism Studies
Faculty of Tourism and Hotels
Suez Canal University

Abstract

The paper focuses on the importance of integration among the mega destination countries, Egypt, Libya, and the Sudan, in order to enhance the tourism influx to this area.